

غريب الحديث لابن الجوزي

لفظ قال أبو عبيدة معناه أَرَّهَ قد يَبْلُغُ من بَيَانِ ذِي الفَصَاحَةِ أَرَّهَ
يَمْدَحُ الإنسانَ بصدقِ حَتَّى يَمْرِفَ القُلُوبَ إلى قَوْلِهِ ثم يَذُمُّهُ
فِيْمَدِّقُ حتى يَمْرِفَ القُلُوبَ إلى قَوْلِهِ فَكَأَنَّ رَّهَ سَحَرَ السَّامِعِينَ بِذلك .
في حديثِ الذُّعْمَانِ بنِ بشيرٍ أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لأبيه هل أَبَدَنْتَ كُلَّ واحدٍ منهم
بِمِثْلِ الذي أَبَدَنْتَ هذا أي هل أعطَيْتَ كُلَّ واحدٍ مِنْهُمْ ما تُبَيِّنُهُ به والاسم
البائِذَةُ قال أبو زيدٍ لا تكونُ البائِذَةُ إِلَّا مِنَ الوالدين أو أَحَدِهِما .
ومنه قولُ أبي بكرٍ لعائِشَةَ إِنَّ رَّبِّي كُنْزٌ قد أَبَدَنْتُكَ بِمِثْلِ .
في الحديثِ شَبَّهَتْ وَقُوعَ السَّيُوفِ بِوَقُوعِ البَيَارِزِ على المَوَاجِرِ البيارِزُ
العِصِيَّ والمَوَاجِرُ الخَشَبُ الذي يُدْقُ عليه القَصَّارُ .
كانت أُمُّ عَطِيَّةَ لا يُذَكِّرُ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَالَتْ بَيْبَا وهي لُغَةٌ في قَوْلِهِمْ
بأبي أُبْدِلَتْ الهمزة ياء . باب الباء وحدها .
جاء رجلٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ أن رجُلًا طَاهَرَ من امرَأَتِهِ فقال لَعَلَّكَ
بِذَلِكَ أي لَعَلَّكَ صَاحِبُ الْأَمْرِ .
أَتَى عُمَرُ بامرَأَةٍ قد فَجَّرَتْ فَقَالَ مَنْ بِكَ أي من الفَاعِلِ بِكَ